وزير الخارجية المصري يؤكد أهمية حل الأزمة في النيجر بالطرق الدبلوماسية

مصر تؤكد التزامها بدعم دور الأمم المتحدة في تسوية الأزمة اليمنية

أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري اليوم الاثنين التزام بلاده بدعم دور الأمم المتحدة في اليمن وما يتم بذله من جهود تستهدف ترسيخ مسار التهدئة ودعم إتمام الحل السياسي إضافة إلى تخفيف الأعباء الإنسانية عن الشعب اليمني.

جاء ذلك خلال لقاء الوزير شكري مع المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن هانس جروندبرج للتباحث بشأن المستجدات الخاصة بالأزمة اليمنية ودعم جميع الجهود الكفيلة بالوصول إلى حلول مستدامة تلبي طموحات الشعب اليمني إزاء تحقيق الاستقرار والحفاظ على سيادة بلاده وسلامة أراضيه.

وأكد شكري ثبات الموقف المصري تجاه أهمية دعم عملية سياسية جامعة للأطراف اليمنية كافة تحفظ وحدة الشعب اليمني وسيادته وسلامة أراضيه وتسهم في الوقت نفسه في التعامل مع شواغل الأشقاء في اليمن على الصعيد الاقتصادي ومن الناحية الإنسانية.

وطلب من المبعوث الاممي نقل رسالة تهنئة إلى السكرتير العام للأمم المتحدة على نجاح الجزء الأول من الخطة الأممية لإنقاذ خزان (صافر) النفطي الذي كان ينذر بحدوث أزمة دولية كان من الممكن أن تهدد البيئة البحرية وحركة الملاحة الدولية في البحر الأحمر.

من جهته أعرب المبعوث الأممي عن تقديره لجهود الجانب المصري على المسارين السياسي والإنساني لحلحلة الأوضاع وإنهاء الأزمة في اليمن مثمنا استضافة مصر لأعداد كبيرة من اليمنيين على أراضيها ورعايتها لهم وكذلك دور مصر المهم في تيسير عملية تفريغ خزان صافر النفطي.

وتركز اللقاء على تبادل الرؤى والتقديرات حول عدد من التطورات الإقليمية والدولية وتأثيراتها على القضية اليمنية.

من جانب أخر اكد وزير الخارجية المصري سامح شكري اليوم الاثنين أهمية حل الأزمة في النيجر بالطرق الدبلوماسية وبحث كافة السبل للدفع بتسوية سلمية تحفظ أمنه واستقراره واستقلاله وعدم التدخل في شؤونه الداخلية.

وذكرت وزارة الخارجية المصرية في بيان ان ذلك جاء خلال اتصال هاتفي تلقاه شكري من وزير خارجية بنين باكاري أوشلجون تناولا خلاله تطورات الازمة في النيجر وتداعيتها على المنطقة.

واكد شكري أن مصر تدعم كافة مساعي الوساطة الهادفة للخروج من الأزمة وتدعو مختلف الأطراف ذات الصلة للانخراط بجدية للتوصل لحل سياسي.

وشدد على ضرورة التعامل بمسؤولية وبمقاربة شاملة مع الأزمة الراهنة وتبعاتها الإنسانية وبحث سبل تسهيل نفاذ المساعدات الإنسانية للتخفيف من تداعيات الأزمة على الشعب النيجري مما يحول دون تفاقم الأزمة الإنسانية هناك.

من جانبه استعرض أوشلجون جهود بلاده والخطوات التي تتخذها المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (إيكواس) للخروج من الأزمة مشيرا الى ان منطقة غرب أفريقيا تشهد سيولة في الأوضاع الأمنية وتعتبر موطئ قدم للجماعات الإرهابية وبالتالي فإن بلاده لديها شواغل من التداعيات السلبية للوضع في النيجر على المنطقة.

وذكر البيان ان الوزيرين تناولا خلال الاتصال أيضا مسار العلاقات الثنائية اذ أكدا أهمية العمل سويا من أجل الحفاظ على الزخم الإيجابي الذي تشهده العلاقات بين البلدين وأهمية استمرار التشاور والتنسيق حول مختلف القضايا على الصعيدين الإقليمي والدولي.

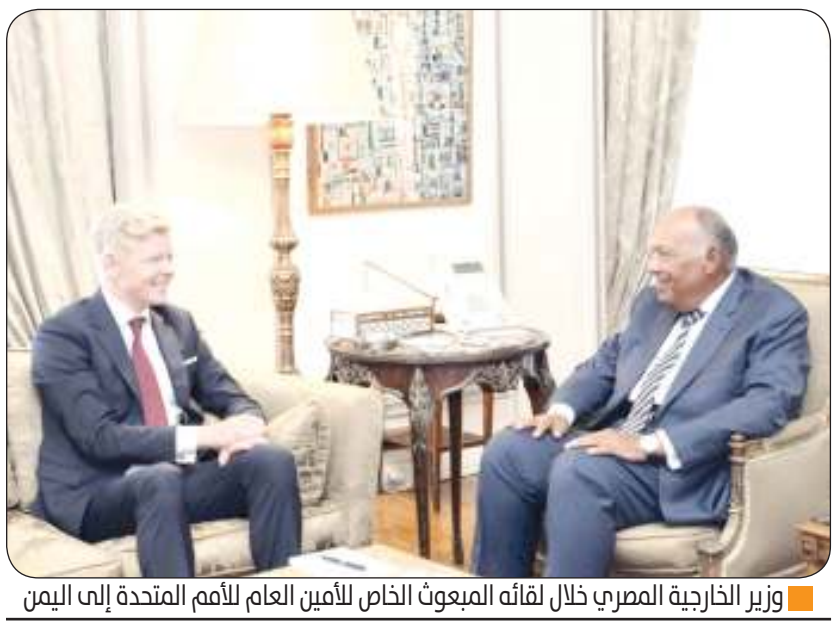
وزير الخارجية المصري خلال لقائه المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن

السيسي للمصريين: اطمئنوا .. نسير بشكل جيد للغاية

الرئيس عبد الفتاح السيسي

أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي، أمس الأول الأحد، أن مصر تتجه في الفترة الأخيرة إلى التصنيع الزراعي، مشيرا إلى أن الدولة تسير بشكل جيد للغاية.

وأشار السيسي، خلال مداخلة مع وفد من الإعلاميين خلال جولة بمنطقة توشكى إلى أنه "يتم الآن تدشين مصنع للأخشاب يعتمد على جريد النخل بأحدث التقنيات العالمية وهو الأمر الذي ستتوسع فيه مصر والحكومة خلال الفترة المقبلة"، مؤكدا أن الدولة تسير بشكل جيد للغاية داعيا الجميع إلى الاطمئنان، بحسب وكالة أنباء "الشرق الأوسط" الرسمية في مصر.

وقال إن طرح بعض الشركات في البورصة، جاء لإعطاء فرصة للشباب والمواطنين أن يكون لهم استثمارات مساهمة من خلال الأسهم، وتحقيق الشفافية والمصداقية لهذه الشركات.

كما أضاف أن "ما تشهده منطقة توشكى من إنجاز يقف وراءه جهد كبير من المصريين العاملين بهذا المشروع القومي"، موضحا أن "ما تشهده توشكى هو جهد خطوة واحدة من خطوات كثيرة يتم تنفيذها في الدولة".

وكان السيسي، قد أكد أن الدولة المصرية لم ولن تتوقف أبدا عن العمل، رغم الظروف الاقتصادية التي يشهدها العالم في الوقت الحالي.وأوضح، خلال تفقده الأكاديمية العسكرية المصرية، أن الفترة المقبلة ستشهد استصلاح حجم كبير من الأراضي الزراعية في مصر وسيناء، مشددا على أنه "رغم الظروف العالمية، إلا أننا اتخذنا احتياطاتنا، ولدينا ما بين 5 أو 6 أشهر احتياطي من السلع، لكي نكون قادرين على مجابهة أي ظروف".

حميدتي: نظام الحكم في السودان ينبغي أن يكون «فيدراليا مدنيا»

محمد حمدان دقلو «حميدتي»

قال قائد قوات الدعم السريع، محمد حمدان دقلو «حميدتي»، إن نظام الحكم في السودان «يجب أن يكون فيدراليا، ديمقراطيا، ومدنيا»

جاء ذلك في منشور له على منصة «إكس»، مساء الأول الأحد، كشف فيه عن موقف قوات الدعم السريع من الحل الشامل في السودان، ورؤيتها من أجل بناء «دولة سودانية على أسس جديدة».

وأوضح أن «النظام الفيدرالي غير التماثلي، الذي تتفاوت فيه طبيعة ونوع السلطات التي تتمتع بها الوحدات المكونة للاتحاد الفدرالي، هو الأنسب لحكم السودان».

وطالب ببناء «سودان جديد» قائم على الديمقراطية والاعتراف بالتنوع والتسامح والسلام الحقيقي، لافتا إلى أن هذا النظام الجديد لا يمكن تحقيقه إلا من خلال «العدالة الاجتماعية».

وأكد على أن المدخل الصحيح لتحقيق السلام المستدام في السودان هو «إنهاء وإيقاف العنف البنيوي، الذي تمارسه الدولة ضد قطاعات واسعة من السودانيين، لا سيما في أطراف السودان».

وفي السياق، أوضح حميدتي أن الحرب الدائرة في السودان «هي انعكاس أو مظهر من مظاهر الأزمة السودانية الطويلة، والتي يتطلب إنهائها البحث عن اتفاق لوقف إطلاق نار طويل الأمد، مقرونا بمبادئ الحل السياسي الشامل، الذي يعالج الأسباب الجذرية لحروب السودان».

وشدد على ضرورة أن تكون حرب 15 أبريل هي «النهاية لجميع حروب السودان».

وتابع:»حل الأزمة الراهنة يكون بالرجوع إلى ما كانت تتمسك به قوات الدعم السريع دائما، والحل السلمي».

وذكر حميدتي بأن نظام الحكم الديمقراطي المدني، يقوم على الانتخابات العادلة والحرة في كل مستويات الحكم، ويمكن جميع السودانيين من المشاركة في تقرير مصيرهم السياسي.

كما دعا إلى العمل علي إشراك أكبر وأوسع قاعدة سياسية واجتماعية ممكنة من الأحزاب السياسية، ومنظمات المجتمع المدني وأصحاب المصلحة والمرأة من كافة مناطق السودان.

كما دعا إلى ضرورة «تأسيس وبناء جيش سوداني جديد من الجيوش المتعددة الحالية، بغرض بناء مؤسسة عسكرية قومية مهنية، واحدة تنأى بنفسها عن السياسة».

وفيما يتعلق بالموضوعات الخاضعة للتفاوض مع أطراف الحرب، لفت حميدتي إلى «مسألة تأسيس جيش جديد قومي مهني واحد؛ الفترة الانتقالية والحكم المدني الانتقالي؛ السلام الشامل والعادل المستدام؛ النظام الفدرالي وهياكله ومستوياته وسلطاته وقسمة الموارد؛ العدالة الانتقالية».

ونوه إلى ضرورة أن تشهد المفاوضات مشاركة القوى «التي تصدت لجبروت قادة نظام عمر البشير الأيديولوجي وأسقطته»، سواءً كانت هذه القوى في المركز أو الأطراف، وعلى رأسها المهنيين ولجان المقاومة والشباب والنساء.

ويتبادل الجيش السوداني بقيادة عبد الفتاح البرهان، و«الدعم السريع» بقيادة محمد حمدان دقلو «حميدتي»، اتهامات بالمسؤولية عن بدء القتال وارتكاب انتهاكات خلال الهدنات المتتالية.

ومنذ منتصف أبريل يخوض الجيش و«الدعم السريع» اشتباكات لم تفلح سلسلة هدنات في إيقافها، ما خلف أكثر من 3 آلاف قتيل أغلبهم مدنيون، وأكثر من 4 ملايين نازح ولاجئ داخل البلاد وخارجها، بحسب الأمم المتحدة.

البرهان: لا اتفاق ولا صفقة مع المتمردين

بعد تقديم قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو، الملقب بحميدتي، أمس الأول الأحد رؤية للحل الشامل في السودان، أتى الرد من قائد الجيش، عبد الفتاح البرهان.

فقد أكد رئيس مجلس السيادة في كلمة مسجلة من بورتسودان أذيعت أمس الاثنين، أنه لا يوجد اتفاق أو صفقة مع الدعم السريع.

كما شدد على أن القوات المسلحة "لن تضع أيديها في أيدي المتمردين".

ووعد بالاستمرار في القتال، مشدداً على أن الجيش ماض حتى الانتصار.

وتابع قائلا: "نحن نقاتل وحدنا ونعتز بذلك"، مضيفا أن القوات المسلحة لم تبدأ الحرب بل الدعم السريع ولذلك سيكتوون بنارها وسيهزمون شر هزيمة."

إلى ذلك، أكد رئيس مجلس السيادة أن قواته تعمل على إعادة تنظيم وتموضع الجيش في المناطق التي تمكنه من "إنهاء التمرد".

وقال إن السودانيين أخرجوا من بيوتهم وإن الخرطوم أصبحت فارغة ليس فيها أي شخص.

جاء هذا الموقف بما يشبه الرد على مبادرة حميدتي التي ألمح فيها إلى انفتاحه على وقف طويل الأمد لإطلاق النار مع الجيش، عارضا رؤيته "لتأسيس الدولة الجديدة" في البلاد، على أن تكون على أساس "الفيدرالية الحقيقية".

كما شدد على أن "نظام الحكم يجب أن يكون ديمقراطيا مدنيا يقوم على الانتخابات العادلة والحرة في كل مستويات الحكم".

أتى ذلك، مع دخول القتال بين الدعم السريع والجيش أسبوعه العشرين دون إعلان أي طرف النصر بينما أجبر الملايين على ترك منازلهم في العاصمة ومدن أخرى.

فيما حذرت الأمم المتحدة من "كارثة إنسانية لها أبعاد هائلة" مع تزايد الجوع وانهيار الرعاية الصحية وتدمير البنية التحتية، كما نبهت إلى وجود انتهاكات واتهامات بارتكاب عمليات تطهير عرقي في ولاية غرب دارفور.

البرهان من بورتسودان

إثيوبيا: نعمل من أجل التوصل لنتيجة ودية في مفاوضات سد النهضة

فيما تستضيف القاهرة جولة جديدة من المفاوضات بشأن سد النهضة، أكدت إثيوبيا أمس الأول الأحد، أنها ستواصل العمل من أجل التوصل إلى "نتيجة ودية" للمفاوضات الثلاثية بشأن سد النهضة بين مصر وإثيوبيا والسودان.

ونقلت السفارة الإثيوبية في القاهرة عن رئيس الوفد السفير سيلشي بيكيلي، المشارك في المفاوضات بين مصر والسودان وإثيوبيا التي انطلقت في القاهرة اليوم قوله إن بلاده تؤكد حقها في استغلال مياه نهر النيل لتلبية احتياجات الأجيال الحالية والمستقبلية، مضيفا "لا تراجع عن حقوقنا".

كما أكد المسؤول الإثيوبي على ما وصفها بالفوائد التي ستجنيها الدول الثلاث من سد النهضة، وأن بلاده "متمسكة بموقفها الذي يرتكز على مبدأ الاستغلال المتساوي والعادل وسوف تواصل العمل نحو التوصل إلى حل ودي في مفاوضات السد".

من مفاوضات سابقة حول سد النهضة

وكانت مصر أعلنت استئناف مفاوضات سد النهضة، وفق الاتفاق الذي جرى مؤخرا بين الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ورئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد خلال مؤتمر دول جوار السودان.

وقالت وزارة الموارد المائية المصرية في بيان رسمي اليوم إن مفاوضات سد النهضة انطلقت بالقاهرة صباح الأحد، بمشاركة وفود التفاوض من مصر والسودان وإثيوبيا، على ضوء البيان الصادر في 13 يوليو 2023 عن لقاء القيادتين المصرية والإثيوبية بالقاهرة على هامش قمة دول جوار السودان، والتنسيق مع السودان.

كما أكد وزير الموارد المائية والري المصري، الدكتور هاني سويلم، أهمية التوصل إلى اتفاق قانوني ملزم بشأن قواعد ملء وتشغيل سد النهضة، يراعي مصالح وشواغل الدول الثلاث، مشدداً على أهمية التوقف عن أية خطوات أحادية في هذا الشأن.

وكانت إثيوبيا قد بدأت تشييد سد النهضة عام 2011 في مشروع يتكلف مليارات الدولارات وتعتبره مصر تهديدا لحقوقها التاريخية في مياه النيل، بينما يخشى السودان من الأضرار البيئية والاقتصادية الناجمة عنه.

وتوقفت المفاوضات بين الدول الثلاث برعاية الاتحاد الإفريقي في أبريل نيسان 2021 بعد الإخفاق في التوصل لاتفاق، مما دعا مصر إلى اللجوء لمجلس الأمن الدولي للمطالبة بالضغط على إثيوبيا.

يشار إلى أن مصر وإثيوبيا كانتا قد اتفقتا مؤخرا على تجاوز الجمود في مفاوضات سد النهضة وبدء محادثات جديدة خلال 4 أشهر، توضح فيها أديس أبابا التزامها، أثناء الملء بعدم إلحاق ضرر ذي شأن بالقاهرة والخرطوم، بما يوفر الاحتياجات المائية لكلا البلدين.